**خطوات إعداد دراسة الجدوى الإقتصادية**

دراسة الجدوى الاقتصادية للمشروع  
الجدوى الاقتصادية للمشروع \*  
  
يعتبر الإعداد للمشاريع الاقتصادية من أهم الخطوات لنجاح هذه المشاريع, حيث أن التخطيط السليم للمشاريع يضمن مدى نجاح وفاعلية هذه المشاريع, بالإضافة إلىالعائد المادي (الربح المادي) الجيد المتوقع من هذه المشاريع. لذا وقبل البدء بأيمشروع اقتصادي يجب عمل جدوى اقتصادية له.  
  
الجدوى الاقتصادية:   
هي عبارةعن عملية جمع المعلومات عن مشروع مقترح ومن ثم تحليلها لمعرفة إمكانية تنفيذ, وتقليل مخاطر وربحية المشروع. وبالتالي يجب معرفة مدى نجاح هذا المشروع أو خسارتهمقارنة بالسوق المحلي واحتياجاته.  
  
ومن هنا يجب عمل دراسة للسوق المحلي منحيث احتياجاته ومتطلباته وذلك بدراسة العناصر التالية:   
 1. دراسة السوق.  
 2. الدراسة الفنية.  
 3. الدراسة المالية.  
  
ولعمل أي جدوى اقتصادية على صاحبالعمل الأخذ بعين الاعتبار النقاط والخطوات التالية:   
  
أولاً: على صاحب / أصحاب المشروع معرفة الأمور التالية حول أنفسهم قبل البدء بتنفيذ المشروع, وهي:  
ما هي الخبرات والمهارات التي يمتلكونها وتخدم المشروع.  
ما هي الدوافعالشخصية والتي ستضمن نجاح المشروع.  
ما هي الصفات الشخصية والتي ستعمل على قيادتكللمشروع.  
  
وبالتالي يجب معرفة الأشخاص المشاركين بالمشروع ومعرفة المهاراتالتي يمتلكونها (مهارات الاتصال, التصميم, الإشراف, التنظيم, الرياضيات, وغيرها) كما يجب معرفة الصفات التي يتحلون بها مثل ( التعاون, اللباقة, الصدق, الحماسةللعمل, الدقة في المواعيد والعمل, بذل الجهد المناسب للعمل وغيرها) ومعرفة الخبراتالسابقة والمستوى التعليمي.  
  
ثانياً: دراسة السوق من حيث:  
ما هي خصائص سوقسلعتك.  
كم حصتك بالسوق.  
كيف يمكن أن تبيع سلعتك بحيث تستطيع أن يكون لك حصةفي السوق.  
  
ثالثاً: عمل دراسة فنية للمشروع من حيث:   
ما هي الأصول الثابتةالتي سيحتاجها المشروع.  
ما هي متطلبات إنتاج السلعة.  
ما هي مراحل إنتاجالسلعة.  
  
وبالتالي يجب معرفة الموقع المقرر للمشروع, توفر المياه والكهرباء, والمواصلات, ومعرفة مدى الحاجة للآلات والمعدات الثابتة, أجور العمال ومراحلالإنتاج وغيرها من الأمور المتعلقة بالنواحي الفنية.   
  
رابعاً: عمل دراسةمالية للمشروع من حيث:   
هل فكرة المشروع مربحة أم لا.  
من أين سنحصل علىالنقود.  
ما هي تكلفة المشروع المالية.  
  
وبالتالي يجب تحديد التكلفة الكليةللمشروع, والربح الشهري والإجمالي, والقيام ببعض الاختبارات المالية لقياس جدوىالمشروع.  
الجدوى الاقتصادية للمشروع  
  
ما هي دراسة الجدوى للمشروع:   
هيطريقة تستخدم لتعرف على مدى توفر الإمكانيات اللازمة لتنفيذ المشروع وتسويق إنتاجهوهل هو مربح أم لا.  
  
وللإجابة على هذا السؤال, يقوم أصحاب المشروع بعمل دراسةالجدوى الاقتصادية للمشروع من خلال جمع المعلومات ونقاشها وتحليلها اعتماداً على 6خطوات متتابعة ومتسلسلة, وتشكل هذه الخطوات الستة الخطوات الرئيسية التي لا بد منهالعمل دراسة جدوى اقتصادية لأي مشروع صغير.  
  
الخطوات الست اللازمة لدراسةالجدوى الاقتصادية للمشروع الصغير:  
  
  
الخطوة الأولى: اختار سلعة أو خدمةتبيعها  
  
وهنا لا بد من الاستطلاع والتفكير والنقاش حول فكرة المشروع المناسبةوالتي تبدو مجدية من خلال تحليلها والتأكد منها وعندها نقرر أي مشروع يجب دراستهوعمل جدواه الاقتصادية.  
  
  
الخطوة الثانية: اعرف ما إذا كان الناس سيشترونالسلعة أم لا  
وهي الخطوة الثانية على طريق التأكد من صحة وجدوى فكرة المشروعالمطروحة, وهنا لا بد من التركيز والاهتمام والتعرف على احتياجات وطلب الزبائنالمحتملين أو الحقيقين, وكذلك لا بد من التأكد ودراسة ما إذا كان الناس سيشترون مانخطط نحن لبيعه في السوق المحتمل.  
  
  
  
الخطوة الثالثة : قرر كيف سيعملمشروعك الصغير  
  
حيث أنه من الضروري أن تتخذ قراراً مدروساً حول كيف سيتمتشغيل المشروع ودراسة طبيعة الحال حول المشروع وطريقة تشغيله.  
  
  
الخطوةالرابعة: احسب تكاليف المشروع  
  
يجب معرفة أنواع التكاليف وحسابها وأخذها بعينالاعتبار عند تجهيز وعمل دراسة الجدوى, وتنقسم التكاليف إلى نوعين:   
  
1. تكاليف ثابتة: مثل (الرواتب, إيجار المحلات, تأمينات العمال, والاستهلاك).  
  
2. تكاليف متغيرة: مثل (مواد الخام, أجور, الصيانة, مواصلات, مصروفات الكهرباء, والمياه).   
  
  
  
الخطوة الخامسة: تقدير دخل المشروع منالمبيعات  
  
تقدر الكمية التي يمكن بيعها من خلال المشروع خلال فترة زمنيةمعينة وسعرها عند البيع.  
  
  
  
الخطوة السادسة: قرر هل فكرة المشروعجيدة  
  
وهنا لا بد من اتخاذ القرار حول فكرة المشروع ولذلك لا بد من سؤالأنفسنا الآتي:  
 1. حجم أرباحنا من المشروع.  
 2. كيف يمكن حساب أرباحنا والتدفقالنقدي.  
 3. ما هي الفوائد الأخرى الهامة.  
 4. ثم نقرر ما إذا كانت فكرةالمشروع جيدة أم لا.  
  
إذا كانت الفكرة جيدة نبدأ بتحضير وعمل خطة العمل, وإذاكانت غير جيدة نلقي الفكرة الأولى نبحث عن فكرة مشروع أجدى وأنجح  
  
لماذا عليكإعداد دراسة الجدوى  
  
للتأكد من نجاح المشروع و للحصول على قرض لتمويل مشروعكأو من مؤسسة التمويل المالية, ولذلك عليك أن تبين لهم أن المشروع مُجد, وأن لديكالموارد المالية المطلوبة, وأن لديك المهارات والخبرة الكافية.  
  
  
إرشاداتلإنجاز دراسة الجدوى  
  
 1. وصف المشروع المقترح: ويقدم هذا الجزء اسم المشروع, والنشاطات المقترحة, المالكون, الموقع, الشكل القانوني, نشاطات المشروع.  
  
 2. السوق: ويعتمد على حجم سوقك, وحجم مبيعاتك وخدماتك.   
  
 3. الكادر الوظيفيوتنظيمه: إن توزيع الأدوار في عملية الإنتاج عامل من عوامل النجاح.  
  
 4. احتياجات المشروع: إن أي مشروع سواء كان كبيراً أو صغيراً له احتياجات معينة يجبتوفرها من أجل نجاح المشروع واستخلاص عوامل نجاح أو فشل أي مشروع, ولذلك يجب معرفةالمشروع وعمليات الإنتاج من حيث:   
ماذا تتضمن عمليات الإنتاج من البداية علىالنهاية.  
ما هي الموارد التي تحتاج إليها, ومن أين تحصل عليها.  
ما هيالمهارات التي نحتاج إليها, وكيف نستطيع تعلمها.  
من هم الذين سيشترون منتجاتكولماذا.  
ما هي المشاكل التي يمكن أن تواجهك.  
ما هي النصائح التي تنصحنابها.  
  
ولتشغيل المشروع : يجب النظر إلى :   
الإنتاج: من هم الذين يعملونوماذا سيعملون, وما هو حجم الإنتاج.  
المالية: من سيمسك المعاملات المالية ومن هوالمسؤول عن البيع والشراء.  
الإدارة: من سوف يختص بالموردين وتسجيل الديونوالمشتريات والبيع.  
  
 5. تحديد تكاليف المشروع: سواء كانت ثابتة أومتغيرة.  
  
 6. تحديد بيع الوحدة الواحدة: وتحديد معرفة الأسعار المنافسة: وهنايجب أن نسأل أنفسنا الأسئلة التالية:  
من هم منافسيك.  
كم سعر بيع منتجاتهمالمشابهة لمنتجاتكم.  
كم يبيعوا.  
هل سعر بيع منتجك جيد.  
7- عمل جدول دراسة الجدوى مبيناً الارقام التقديرية للارباح والخسائر